

شرح الأخبار

[140] قال: نعم. فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله والرعد معه حتى انتهى إلى المنزل، ثم دخلا الحجرة. فدخل رسول الله البيت، ووقف الرعد في [باب] الحجرة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ادخل. فقال: أنا لا أدخل بيتا فيه تصاوير. قال: وكان نمط (1) لبعض أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله فيه صور، موضوع على فراش النبي صلى الله عليه وآله. قال: فما صنع به البيعة؟ قال: لا، ولكن ابسطوا وطأوا عليه. ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله. ودخل الرعد البيت واستلقى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، وجاء الحسين عليه السلام فقعده على بطنه. فقال له الرعد: من هذا يا رسول الله؟ قال: هذا ابني وابن ابنتي. قال: إن امتك ستقتله من بعدك. فإن شئت أرينك تربة البلاد التي يقتل بها. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم. فبسط جناحه نحو المشرق، وجاء بقبضة من تراب أحمر من كربلاء، فأعطاه النبي صلى الله عليه وآله. فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يبكي ويقول: هذا المنبئ [بأن] الحسين يقتل من بعدي. (1) ثوب من صوف، ويطرح أيضا على اليهودج.